رابط المادة على منصة باحث

شرح زاد المعاد في هدي خير العباد

# 91 زاد المعاد في هدي خير العباد ﷺ لفضيلة الشيخ أ د حسن بخاري الخميس 30 80 4441

حسن بخاري

---

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي هدانا للاسلام وعلمنا الحكمة والقرآن. احمد الله تعالى واشكره واستغفره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله امام الهدى وسيد الورى صلى الله ربي وسلم - 00:00:06
عليه وعلى ال بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان واقتفى اثرهم الى يوم الدين. اما بعد اخوة الاسلام فمن رحاب بيت الله الحرام ينعقد هذا المجلس المبارك في هذه الليلة المباركة في مجلس من مجالس مدارسة - 00:00:31
قناة سيرة رسولنا صلوات الله وسلامه عليه. نتتبع فيه الخطى ونتلمس فيه جوانب سيرته العطرة ونزداد حبا له واتباعا واقتداء. مستكثرين في مجلسنا هذا من صلاتنا وسلامنا على نبي الهدى والرحمة - 00:00:51
صلوات الله وسلامه عليه. صفحات من سيرته العطرة نقلب فيها اخباره وايامه واحواله في مبدأ النبوة وقبلها وفي اثنائها وما كان له من معية الله ونصرته. حتى اتم الله عز وجل له الدين - 00:01:11
نصره بالوحي وايده بالمعجزات صلوات الله وسلامه عليه. صفحات من سيرته نتقلب فيها في عطر يفوح به المجلس مسكا ومن دلا ونحن نقرأ من اخباره عليه الصلاة والسلام. ما يقربنا اليه حبا - 00:01:31
وما يعيننا على التمسك بسنته ويجعلنا اقرب الامة في الهدي والخلق والعمل برسول الامة صلوات الله وسلامه عليه وانما دراسة السيرة والشمائل النبوية امة الاسلام يراد منها ان يقف المرء على ارض صلبة - 00:01:51
فيها الصدق لمحبة كاملة برسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعرفة تامة لاخباره واحواله عليه الصلاة والسلام ليكون احدنا في طريقه في هذه الحياة على بصيرة من سنة وسيرتي وشمائل - 00:02:11
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كانه بحضرته صاحب من اصحابه. واحد من امته في هذا الزمن الذي وجد من علمه ودرايته بدراسته لسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجعله في عداد - 00:02:31
احد اصحابه الكرام رضي الله عنهم جميعا. تمنيت لو اني جوارك صاحب وانظر للوجه البديع وانشد شعرا يبلغ الكون قوله عليك يصلي الله والناس اجمعوا. فاستكثروا في مجلسكم هذا من - 00:02:51
صلاتكم وسلامكم بقدر ما ترجون من صلاة ربكم عليكم. وقد قال صلى الله عليه وسلم فمن صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا وقد وقف بنا الحديث في مدارستنا لكتاب زاد المعاد. في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم للامام ابن القيم رحمه الله. ونحن - 00:03:11
في مجلسنا التاسع عشر في هذا اليوم الثالث من شهر شعبان سنة اربع واربعين واربعمائة والف من الهجرة في فصل اورد فيه باسماء اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقبه فصل في اعمامه وعماته. ثم في ازواجه صلوات - 00:03:34
صلوات الله وسلامه عليه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين - 00:03:54
قال المصنف رحمه الله فصل في اولاده صلى الله عليه وسلم اولهم القاسم وبه كان يكنى. مات طفلا وقيل عاش الى ان ركب الدابة وسار على النجيبة فصل هذا بعدما تم لنا الحديث في ذكر نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نبذة موجزة عن شأن -

00:04:15
سيرة المكية قبل هجرته عليه الصلاة والسلام الى المدينة. فانه قد وقف بنا الحديث لما ان بركت به ناقته في دار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ومكث هناك فبنى مسجده ثم بنى الحجرات التي نزل بها ازواجه عليه الصلاة والسلام. قال - 00:04:42
تم فصل في اولاده. السؤال يا امة الاسلام لمن يدرس سيرة نبي الاسلام. صلى الله عليه وسلم يبحث عن القدوة وعن خطوات السنة ليتتبعها ويتقفاها ويكون اكثر حرصا على القرب من هدي رسول الله - 00:05:02
صلى الله عليه وسلم. السؤال ما الحاجة الى ان ندرس اسماء اولاده عليه الصلاة والسلام واسماء اعمامه وعماته ثم اسماء زوجاته رضي الله عنهن كل هذا جزء من مشهد كامل يراد للمسلم المحب ان يبصر في - 00:05:22
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقترب منه اكثر ان تعرف البيت النبوي ان تعرف اسرته عليه الصلاة والسلام. من ازواجه من اولاده؟ من اعمامه وعماته كلما اقتربت اكثر - 00:05:44
عرفته اكثر واذا عرفته اكثر احببته اكثر انت انت اكثر حبا لمن كنت به اشد علما ومعرفة اتريد ان تجعل حب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلبك حبا لا ينازعه حب احد من البشر - 00:06:03
بلى كلنا كذلك اذا يتحتم علينا في كل شيء يتعلق بامر وحياتي وكل شأن من شؤون نبينا صلى الله عليه وسلم ان نعرفه بكل دقيقة وصغيرة في حياته عليه الصلاة والسلام - 00:06:26
اما ترى اننا ننقاد انقيادا الى هذا الطريق في شأن كل من يقع حبه في قلوبنا. انت لو احببت انسانا قادك الحب الى ان تتعرف على تفاصيل حياته فتعرف من شأنه الخاص والعام ما تظن انك اكثر الناس معرفة به لانه قد تربع على عرش قلبك - 00:06:47
حبا وفرض سلطان المحبة عليه فلا تملك الا ذلك فما بالكم بحبنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انما نتعرف على ما حفظته السيرة وروته الدواوين نقلته الاثار في هذه الابواب ليكون العلم التام والمعرفة الوافية بحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:12
على اتم ما يكون. ثم انتبه ان معرفتك بهذه القضايا ليست مسائل معرفية مجردة. ليست معلومات ان تقول عدد اولاده سبع اربع بنات وثلاث بنون هذا ليس مجرد رقم انت تتعلم فيه قدرا من السنن - 00:07:37
وسيأتيك انه سمى اولاده القاسم وعبدالله وابراهيم ولماذا سماه بابراهيم؟ فثمة مواضع حتما ستجد فيها شيئا لك فيه متسع للاقتداء به عليه الصلاة والسلام وتقف في اثره صلوات الله وسلامه عليه. اذا اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع - 00:07:59
ولفظة الولد في اللغة تشمل الذكر والانثى. فاذا فصلت قلت الابناء والبنات فاولاده سبع عليه الصلاة والسلام اربع وبنات بلا خلاف وثلاثة ابناء على الصحيح على الصحيح انهم ثلاثة ابناء. اما البنات فهن اربع بلا خلاف. ابتدأ المصنف باولهم فقال القاسم وبه كان نبيا - 00:08:22
صلى الله عليه وسلم يكنى فان كنيته ابو القاسم. قال مات طفلا وقيل عاش الى ان ركب دابة وسار على النجيبة. النجيبة هي من افضل انواع الابل وخيارها. ولا يقوى على ركوب - 00:08:50
الابل والاستقرار عليها والمسير بها الا من تجاوز الاربع سنوات او الخمس. فهو اشارة الى تقريب السن. قيل متى وعمره سنتان وقيل فوق ذلك بقليل. اذا فالمتفق عليه ان القاسم ابن محمد صلى الله عليه وسلم - 00:09:10
مات طفلا ما بلغ الحلم ولا امتد به العمر. ولد قبل النبوة وتوفي طفلا صغيرا. قيل هو اكبر اولاده عليه الصلاة والسلام ولهذا كان يكنى به وقيل بل اكبر اولاده ابنته زينب رضي الله عنها الاتي ذكرها. والمسألة محل خلاف - 00:09:30
اما الكنية فلا شك انه عليه الصلاة والسلام كان يكنى بابي القاسم صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم زينب وقيل هي اسن من القاسم ثم رقية وام كلثوم وفاطمة - 00:09:53
وقد قيل في كل واحدة منهن انها اسن من اختيها وقد ذكر وقد ذكر عن ابن عباس ان رقية اسن الثلاث وام كلثوم اصغرهن. ثم زينب. يعني في الترتيب من الاولاد - 00:10:14
بعد القاسم زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. تزوجها ابو العاص ابن الربيع ابن عبد شمس ابن عبد العزى ابن عبد شمس. ابو

العاص زوج زينب هو ابن خالتها - 00:10:29
خالتها هالة بنت خويلد اخت خديجة رضي الله عنها. فابو العاص زوج زينب وابن خالتها. تزوجت ثم اسلمت قبله فهاجرت ولحقها بعد ذلك. زينب اكبر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:46
على ما ذكر المصنف هنا رحمه الله. قال ثم رقية وام كلثوم وفاطمة. رقية وام كلثوم تاهما زوجتا امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه ذي النورين على الترتيب تزوج رقية اولا - 00:11:06
فلما ماتت رضي الله عنها في غزوة بدر ايام بدر في رمضان من السنة الثانية من الهجرة زوجه النبي صلى الله عليه عليه وسلم باختها ام كلثوم فهو الصحابي الوحيد الذي صار له من المناقب ان تزوج بثنتين من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:27
يقال له ذو النورين. تزوج بعدها ام كلثوم فبقيت معه حتى ماتت رضي الله عنها في شعبان من السنة التاسعة من الهجرة رضي الله عنها. فكان بينها وبين اختها في الوفاة سبع سنوات على التمام تقريبا - 00:11:51
رقية ام كلثوم زوجة امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وارضاه. قال وفاطمة وهي الاتي ذكرها بعد قليل الزهراء زوج امير المؤمنين ابي الحسن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. ابن عمها - 00:12:11
اقرب من الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسبا ومكانة. فرقية وام كلثوم وفاطمة بنات بعد زينب. فالمجموع اربع. قال وقد قيل في كل واحدة منهن انها اسن من - 00:12:31
اختيها يعني قال هنا ان زينب اكبر من رقية وام كلثوم وفاطمة. السؤال ما ما ترتيب رقية وام كلثوم وفاطمة؟ ثمة خلاف  فقيل في كل واحدة من الثلاث رقية وام كلثوم وفاطمة انها اكبر من اختيها. قيل رقية اكبر وقيل بل ام كلثوم اكبر منه - 00:12:51
وقيل بل فاطمة اكبر منهما. قال وقد ذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رقية اسن الثلاث يعني اكبرهن سنا قال وام كلثوم اصغرهن. قال مصعب بن عبدالله الزبيري رحمه الله في رسالة له يتكلم فيها عن - 00:13:11
اسماء اولادي رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم او قال فولد رسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم. وهو اكبر ولده ثم زينب ثم عبدالله ثم ام كلثوم ثم - 00:13:31
فاطمة ثم رقية قال هب هكذا الاول فالاول. قال ثم مات عبد الله ثم ولدت له مارية بنت شمعون ابراهيم. وهي هي القبطية التي اهداها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المقوقص صاحب الاسكندرية. انتهى من رسالته في نسب قريش - 00:13:51
نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم ولد له عبدالله وهل ولد بعد النبوة او قبلها فيه اختلاف وصحح بعضهم انه ولد بعد النبوة. وهل هو الطيب والطاهر او هما غيره؟ على قولين والصحيح انهما - 00:14:14
لقبان له والله اعلم نعم. اذا لا خلاف ان القاسم ابنه الذكر. وهو اكبر اولاده. وان قيل ان زينب اكبر منه فالقاسم من ابناء رسول الله الذكور عليه الصلاة والسلام. قال ثم ولد له عبدالله وثمة خلاف هل - 00:14:36
كان ميلاد عبد الله ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث او بعد البعثة فيه خلاف والذي صححه المصنف واشار اليه انه ولد بعد النبوة ويذكر من اسماء ولد رسول الله عليه الصلاة والسلام الطيب والطاهر - 00:14:56
والصحيح الذي عليه المحققون ان الطيب والطاهر لقبان لعبد الله. وليس اسمين لولدين اخر قرين. ولهذا قلنا ان الصحيح ان ابناؤه الذكور كم ثلاثة فليس الا القاسم وعبدالله وابراهيم الاتي ذكره. فاذا ما الطيب وما الطاهر؟ قيل هما لقبان لابنه عبد الله - 00:15:18
انه ولد بعد النبوة فلقب بالطيب ولقب بالطاهر. ولهذا قال هل هو الطيب والطاهر او هما غيره على قولين والصحيح كما قال انهما لقبان له. والسبب انه ولد بعد النبوة خلافا لاخيه الاكبر القاسم الذي ولد قبل - 00:15:43
نبوتي ومات طفلا كما تقدمت الاشارة اليه والله اعلم احسن الله اليكم قال رحمه الله وهؤلاء كلهم من خديجة ولم يولد له من زوجة غيرها. ولم يولد له من زوجة - 00:16:05
غيرها. هؤلاء الذين مضى ذكرهم القاسم وعبدالله. ثم البنات الاربع ست من اولاد رسول الله. ستة من اولاد رسول طول الله صلى الله

عليه وسلم من خديجة. ابنان واربع بنات - 00:16:21
كلهم بن خديجة قال ولم يولد له من زوجة غيرها. طيب وابراهيم الم يولد من ماريا نعم لكن ماريا ليست ليست زوجة فليس من زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرائر من حملت - 00:16:40
انجبت من رسول الله عليه الصلاة والسلام الا ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وكان جميع اولاد النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة الا ابراهيم فانه كان من جاره - 00:17:00
بيته ماريا والمتفق عليه من اولاده منها القاسم وبه كان يكنى مات صغيرا قبل المبعث او بعده. وبناته الاربع انبؤ ثم رقية ثم ام كلثوم ثم فاطمة. وقيل كانت ام كلثوم اصغر من فاطمة وعبدالله ولد بعد المبعث - 00:17:19
فكان يقال له الطاهر والطيب. ويقال هما اخوان له. قال وماتت الذكور صغارا باتفاق انتهى كلامه رحمه الله. اذا فلا القاسم ولا عبد الله ولا ابراهيم الاتي ذكره اولاده الذكور عليه الصلاة والسلام ماتوا صغارا باتفاق - 00:17:39
انما عاشت بناته حتى تزوجن. زينب تزوجها ابو العاص ورقية ام كلثوم تزوجهما عثمان. وفاطمة تزوجها علي رضي الله عن الجميع فتزوجت البنات وانجبن لازواجهن وعشن حتى كبرن. ويبقى الفارق ان - 00:18:02
كل اولاده عليه الصلاة والسلام ذكورا واناثا ماتوا في حياته الا فاطمة فانها وحدها التي عاشت بعد ابيها عليه الصلاة والسلام ولحقت به بعد ستة اشهر فحسب كما ستأتي الاشارة - 00:18:25
بعد قليل. اذا قال كل اولاده من خديجة ولم يولد له من زوجة غيرها. فظلت هذه منقبة لامنا خديجة رضي الله عنها وخصلة ما زال يذكرها بها نبينا صلى الله عليه وسلم. تقدم معكم في مجلس سابق - 00:18:42
الحديث الصحيح الذي اخرجه الشيخان عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على احد ما غرت على احد من النساء او من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها - 00:19:02
كان النبي عليه الصلاة والسلام يكثر ذكرها. قالت وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة يعني صديقاتها قالت فربما قلت له كأن لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول لها عليه - 00:19:19
الصلاة والسلام انها كانت وكانت وكان لي منها ولد فكان يذكر هذا عليه الصلاة والسلام ان الله ما رزقه بولد من غيرها من زوجاته عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم - 00:19:39
قال رحمه الله ثم ولد له ابراهيم بالمدينة من سريته مارية القبطية سنة ثمان من الهجرة وبشره به ابو رافع مولاه فوهب له عبدا. ومات طفلا قبل الفطام واختلف هل صلى عليه ام لا؟ على قولين - 00:19:56
كل اولاده من خديجة اذا رضي الله عنها كما تقدم ولدوا بمكة. لان امهن خديجة رضي الله عنها كانت بمكة وماتت بمكة كما مضى معكم في السنة العاشرة من البعثة. اي قبل الهجرة بثلاث سنوات - 00:20:17
ولم يوجد له بالمدينة الا ابراهيم. ابن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال ولد من سريته مارية القبطية يعني من جارية التي تسرى بها يعني وطئها بملك اليمين لا بعقد النكاح - 00:20:35
فانجبت له ابراهيم سنة ثمان من الهجرة. فكان ابراهيم بذلك اخر اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ثمان من الهجرة يعني قبل موت نبينا عليه الصلاة والسلام بنحو ثلاث سنوات. يعني كان عمره انذاك صلى الله - 00:20:53
عليه وسلم في الستين. قال رحمه الله وبشره به ابو رافع مولاه فوهب له عبدا اكراما بالبشارة. مات ابن ابراهيم طفلا قبل الفطام قيل كان ابن سبعة سبعة عشر شهرا او ثمانية عشر شهرا. يعني سنة ونصف - 00:21:13
ما زاد عمره على ذلك واختلف هل صلى عليه ام لا على قولين اخرج الامام ابو داوود في سننه باسناد حسن عن عائشة رضي الله عنها قالت مات ابراهيم ابن النبي صلى - 00:21:33
الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصلي عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسنوا وثمة قول بانه صلى عليه فاشار المصنف رحمه الله الى الخلاف وعلى الحديث الذي اخرجه ابو داوود كما سمعتم من رواية عائشة رضي الله عنها انه لم يصلي على

ابنه ابراهيم ذكر - 00:21:50
اهل العلم في ذلك تأويلات واجوبة. منها انه لم يصلي عليه لان الشمس كانت قد خسفت يوم موته. فاشتغل عليه الصلاة والسلام بصلاة توفي عن الصلاة عليه وكان هذا سببا لترك الصلاة على الرضيع او الفطيم ابنه ابراهيم - 00:22:17
وقيل بل استغنى ابنه ابراهيم بفضيلة بنوة النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة عليه كما استغنى الشهداء بالشهادة عن الصلاة عليهم فترك الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم كما ترك الصلاة على الشهداء. فانهم يستغنون عما خصوا به من - 00:22:42
التي يستغنون بذلك عن الصلاة عليهم. وقيل في اجابة ثالثة لم يصلي عليه اي لم يصلي عليه جماعة لا فلا يمنع هذا ان يكون قد صلى عليه صلى الله عليه وسلم وحده منفردا. وانتم تعلمون ان الصلاة على اطفال المسلمين - 00:23:07
هي ايضا جزء من الصلاة على امواتهم ويدعون فيها بما يناسب الدعاء للاطفال الموتى بالرحمة لهم وبالاجر فهذا تأويل ما ذكر في عدم صلاته صلى الله عليه واله وسلم على ابنه ابراهيم - 00:23:27
احسن الله اليكم قال رحمه الله وكل اولاده توفي قبله الا فاطمة. فانها تأخرت بعده بستة اشهر فرفع الله لها بصبرها واحتسابها من الدرجات ما فضلت به نساء العالمين وفاطمة افضل بناته على الاطلاق. وقد قيل انها افضل نساء العالمين. وقيل بل امها خديجة. وقيل - 00:23:47
بل عائشة وقيل بالوقف في ذلك. نعم. هذا خاتمة هذا الفصل. قال كل اولاده توفي قبله الا فاطمة  وتقدم معكم ان اولاده الذكور ماتوا بمكة. القاسم وعبدالله من خديجة رضي الله عنها. اما البنات فعشن زمنا ومتنا في المدينة بعد الهجرة تباعا. فماتت زينب - 00:24:16
اتت رقية وماتت ام كلثوم. فلم يبقى ثم مات ابراهيم بعد ذلك ايضا. ولم يبق من اولاده عليه الصلاة والسلام من عاش بعده الا فاطمة ابنته رضي الله عنها ولله في ذلك حكمة بالغة بل حكم - 00:24:43
منها والله اعلم انه مزيد ابتلاء لرفعة درجات لرسول الله. صلى الله عليه وسلم لانه كم يشق على القلب موت الابن وفلذة الكبد هذا من اعظم مصائب الحياة فان يموت لك عبد الله في حياتك ولد فان هذا انفطار قلب - 00:25:04
وهذا حزن صدر لا يلتئم الا برحمة الله فاذا مات اثنى وثلاثة واربعة بل يموت كلهم واحدا بعد واحد على مرأى من عينيك فهذا من اعظم المصاب وعظم الابتلاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما خص به عليه الصلاة والسلام من عظيم الاجر والجزاء - 00:25:30
والدرجات العلى عند اكرم الاكرمين وقد قال عليه الصلاة والسلام ان اشد الناس بلاء الانبياء فهم اشد الناس والبشرية ابتلاء عند رب العباد. لمزيد ثواب وما يكتبه الله لهم من رفعة الدرجات وما خصوا به من - 00:25:55
ومن الحكم في ذلك يا كرام ان يكون للمرء فينا اسوة وسلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ما فقد حبيبه وصفيه في الحياة ان مات لك ولد فعز عليك واشتد المه في صدرك ولا يكاد الدمع يرقأ من عينيك فتذكر رسول الله - 00:26:14
عليه الصلاة والسلام الذي ما فقد واحدا ولا اثنين ولا ثلاثا بل فقد اولاده كلهم ذكورا واناثا الا فاطمة رضي الله عنها فان هذا يزيد في صبرك وثباتك واحتسابك الاجر عند الله. ان صدقت في حبك واقتدائك واتباعك لرسول الله - 00:26:38
فضل الله عليه وسلم. هذا والله بلسم يشفي الصدور الجريحة ويبرئ الالام التي تكون عميقة في صدور اصحابها لانه شيء عظيم يستند اليه القلب المؤمن في مثل تلك المواقف الصعاب. اسوة برسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:26:58
ومن الحكم التي يذكرها بعض اهل العلم انه لا تورث النبوة بعده عليه الصلاة والسلام فما ابقى الله له من اولاده والذكور خاصة ما ابقى الله له احدا منهم لئلا تتعلق به العيون والقلوب او تلتف حول - 00:27:18
له الاطماع فحمى الله جناب النبوة الا تكون مطمعا للوراثة بعد نبيه عليه الصلاة والسلام. ثم جمع الله نبيه عليه الصلاة والسلام بين المتعة بالولد في الحياة وبين قبضهم اليه سبحانه وتعالى قبل ابيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لتلك الحكمة وهي - 00:27:38
قفل باب النبوة او توريثها من بعده عليه الصلاة والسلام ولحكم اخرى ولله الحكمة البالغة قال رحمه الله كل اولاده توفي قبله الا فاطمة. فانها تأخرت بعده بستة اشهر فرفع الله لها - 00:28:03

واحتسابها من الدرجات ما فضلت به نساء العالمين. يشير المصنف رحمه الله الى الحديث الصحيح الذي اخرجه والشيخان البخاري ومسلم في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها وقد ذكرت مشهدا في ايام رسول الله - 00:28:23
عليه الصلاة والسلام الاخيرة التي مرض فيها مرض الوفاة فكانت ازواجه رضي الله عنهن مجتمعات عنده. فدخلت فاطمة رضي الله عنها فهذا الحديث الذي اخرجه الشيخان في رواية مسلم تقول عائشة رضي الله عنها كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منهن واحدة - 00:28:43
فاقبلت فاطمة تمشي ما تخطئ مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا يعني شديدة الشبه في مشيتها برسول الله عليه الصلاة والسلام فاذا نظرت لكأنك تبصر رسول الله عليه الصلاة والسلام في مشيته - 00:29:10
وعند ابي داوود والترمذي في السنن بلفظ تقول ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا برسول لا صلى الله عليه وسلم من فاطمة. فكانت شديدة الشبه بابيها رضي الله عنها وصلى الله وسلم على ابيها رسول الله - 00:29:31
في حديث مسلم قالت فاقبلت فاطمة تمشي ما تخطئ مشيتها من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا. فلما رآها رحب بها فقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها - 00:29:52
يعني قال لها في اذنها كلاما سرا لا يسمعه احد ثم سرها فبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها سارها الثانية فضحكت تقول عائشة فقلت لها خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسائه بالسرار ثم انت تبكين - 00:30:14
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت فاطمة رضي الله عنها ما كنت افشي على رسول الله سره صلى الله عليه وسلم. قالت عائشة فلما - 00:30:40
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتني ما قال لك رسول الله. صلى الله عليه وسلم بقي في نفس عائشة انها تريد رضي الله عنها ان تعرف سر ذلك الموقف. لا شك انه الحرص لا شك انه الحب والاختصاص برسوله - 00:30:59
لله صلى الله عليه وسلم فعائشة الحبيبة بنت الحبيب الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها وعن ابيها قالت فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتني ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت - 00:31:23
اما الان فنعم يعني لا بأس ان اخبرك لانه لم يعد سرا قالت اما حين سرني في المرة الاولى فاخبرني ان جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة او - 00:31:42
مرتين وانه عارضه الان مرتين واني لارى الاجل الا قد اقترب. فاتق الله واصبري انه نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما رأى جزعي سرا الثانية فقال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين - 00:31:58
وسيدة نساء هذه الامة قالت فضحكت ضحكي الذي رأيته فهذا ما حصل لها شرف ومنقبة اسر اليها يصبرها عليه الصلاة والسلام. ثم اسر اليها يبشرها صلى الله عليه واله وسلم - 00:32:25
وهو ايضا ما جاء في حديث البخاري قالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين لا اراه الا حضر اجلي. قال وانك اول اهل بيتي لحاقا بي. قالت فبكيت. فقال اما ترضين ان تكوني - 00:32:43
سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين. قالت فضحكت لذلك. قال المصنف رحمه الله رفع الله لها بصبرها احتسابها من الدرجات ما فضلت به نساء العالمين. فكان من سر تفضيل فاطمة رضي الله عنها ومنقبتها - 00:33:03
هذا الموقف العصيب اي موقف موقف صبرها على موت ابيها. يا رجل احدنا ان مات ابوه انقطعت قطعة من قلبه وانتزعت من فؤاده. فما اذا كان هذا الاب محمدا رسول الله. صلى الله عليه وسلم انه ابكى الامة كلها عليه الصلاة والسلام بمماته - 00:33:23
فما ظنك ببنت من بناته هذا اشد ما يكون فصبرها رضي الله عنها على هذا الموقف العصيب امر عظيم وجلل من اجل ذلك صبرها رسول الله. صلى الله عليه وسلم قال فاصبري. ولا تجزعي واحتسبي. فكان لها بصبر - 00:33:48
فيها هذا المقام العظيم. قال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة؟ فضحكت رضي الله عنها وارضاها

قال ففضلت بذلك على نساء العالمين. وهذا منقبة عظيمة لها رضي الله عنها وارضاها. فقوله اما ترضين ان - 00:34:08
كوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين هذا امر تفردت به فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه اله وسلم. ولهذا قال المصنف رحمه الله وفاطمة افضل بناته على الاطلاق. اذا فاذا نظرت الى فاطمة فلماذا - 00:34:30
امتازت بهذا عن اخوتها كلهم اولاد رسول الله عليه الصلاة والسلام. لكن الفرق انهم ماتوا في حياته ومات هو عليه الصلاة والسلام في حياتها. قال اهل العلم فكان اولاده في ميزانه عليه الصلاة والسلام وكان هو في ميزانها. بالصبر والاحتساب. ففظل - 00:34:50
او فثقل بذلك ميزان فاطمة رضي الله عنها. لانه وقع في ميزانها صبرها على وفاة ابيها رسول الله صلوات الله عليه قال المصنف رحمه الله وفاطمة افضل بناته على الاطلاق. هذا باتفاق بين اهل العلم - 00:35:13
ان كنا نتكلم عن بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم الاربع زينب ورقية وام كلثوم وفاطمة. فلا شك ان فاطمة افضل تهن الاربع بلا خلاف بل الحديث الذي سمعت يدلك على انها افضل نساء الامة. افضل نساء اهل الجنة رضي الله عنها. فكانت من فضل - 00:35:33
ليأت نساء العالمين على الاطلاق لا فضلها على على اخواتها فحسب. فاطمة الزهراء رضي الله عنها بنت سيد الخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ولدت كما مر معكم قبل بعثته عليه الصلاة والسلام كان نبينا - 00:35:56
الصلاة والسلام يحبوها حبا جما. ويكرمها ايما اكرام. كانت رضي الله عنها صابرة دينة خيرة طائعة شاكرة لله. لما توفي عليه الصلاة والسلام حزنت عليه وبكت. حتى قالت يا ابتاه الى جبريل - 00:36:16
ننعاه يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه في جنة الخلد مثواه فتصبرت بما صبرها بها رسول الله عليه الصلاة والسلام تقدم معكم انها كانت من اشبه الناس بكلام رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا تكلم. وبحديثه اذا تحدث وبمشيته - 00:36:36
اذا مشت وبكلامها وهديها وسمتها ودلها. قالت عائشة رضي الله عنها كانت فاطمة او قالت ما رأيت احدا كان اشبه كلاما وحديثا برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة وكان اذا دخلت عليه قام اليها - 00:36:58
ورحب بها وكذلك كانت هي تصنع به. عاشت فاطمة رضي الله عنها بعد وفاة ابيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فحسب. ودفنت ليلا قال الواقدي وهذا اثبت الاقوال عندنا. صلى عليها العباس عم رسول الله - 00:37:18
صلى الله عليه وسلم كان لها من البنين الحسن والحسين رضي الله عنهما. ومن البنات ام كلثوم التي تزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وزينب التي تزوجها عبدالله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهم - 00:37:38
ومر بكم الحديث في الصحيحين وما اشار به رسول الله عليه الصلاة والسلام انها افضل نساء هذه الامة او افضل نساء المؤمنين او نساء اهل الجنة من مناقب فاطمة رضي الله عنها التي فضلت بها ما ثبت في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:37:56
وسلم كان يصلي عند البيت وهذا من احداث اه الدعوة بمكة قبل الهجرة. كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس. اذ قال بعضهم لبعض اي يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد - 00:38:17
فانبعث اشقى القوم فجاء به وسلا الجزور اكرمكم الله ما يخرج من بطن الناقة بعد الولادة من الدماء والاوساخ والقذر فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه - 00:38:39
يقول ابن مسعود وانا انظر لا اغني شيئا لو كان لي منعه. قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض قول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع - 00:39:04
الله صلى الله عليه وسلم رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم وكان يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة اخرجه الشيخان. من فضائل فاطمة رضي الله عنها جملة جملة هي في قلب - 00:39:24
لكل مؤمن بثقل الميزان في شأن فاطمة رضي الله عنها. في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني هي قطعة من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لاجل ذلك يحب اهل الاسلام فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:44

ولها في قلوبهم التقدير والاحترام والمحبة والاجلال. اجلالا لها واكراما لابيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولهذا قال انها افضل نساء العالمين. للحديث الذي سمعتم قبل قليل والرواية التي - 00:40:08
سمعتم في صريح تفضيلها بشارة من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قبيل وفاته قال المصنف رحمه الله قيل انها افضل نساء العالمين وقيل بل امها خديجة وقيل بل عائشة وقيل بالوقف في - 00:40:28
ثلاثة اقوال عند اهل العلم في تفضيل نساء الامة هل هي خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها؟ او عائشة ام رضي الله عنها او فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها. اقوال ثلاثة - 00:40:47
ولكل قول ادلته. اما تفضيل فاطمة رضي الله عنها فسمعتم ما فيه من الاثار الواردة في ذلك والروايات. اما خديجة رضي الله عنها فلحديث علي رضي الله عنه وهو حديث صحيح قال عليه الصلاة والسلام خير نسائها مريم - 00:41:07
ابنة عمران وخير نسائها خديجة خير نسائها يعني نساء زمانها مريم بنت عمران فانها كانت خير نسائها في زمنها في بني اسرائيل قال وخير نسائها خديجة يعني خير نساء زمانها في امة الاسلام خديجة. فهذا ايضا صريح بتفضيلها رضي الله عنها على غيرها من النساء - 00:41:27
ويدخل في ذلك تفضيلها على عائشة وعلى فاطمة رضي الله عنهن جميعا. هذا من ادلة تفضيل امنا خديجة رضي الله عنها. ومما جاء ايضا في تفضيل خديجة رضي الله عنها احاديث عدة. منها ما سيأتينا في ذكر فصل ازواجه عليه الصلاة والسلام - 00:41:55
منها حديث غار حراء لما اتاه الوحي فاتت خديجة رضي الله عنها تطمئن قلب رسول الله عليه الصلاة والسلام اذ قالت ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا. والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري - 00:42:15
وتعين على نوائب الحق؟ قال الحافظ ابن حجر فاختصت بذلك خديجة ان سبقت نساء الامة الى الايمان. فسبقت او سنت لذلك لكل من امن بعدها من مناقبها رضي الله عنها انه عليه الصلاة والسلام ما تزوج عليها امرأة حتى ماتت - 00:42:35
قال الحافظ ابن حجر هذا مما لا اختلاف فيه بين اهل العلم بالاخبار وفيه دليل على عظم قدرها عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وايضا مما يدل على فضلها ما تقدم معكم في الحديث عن عائشة انه كان عليه الصلاة والسلام يكثر ذكرها - 00:42:53
ويذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ويبعثها في صدائق خديجة. ويقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد. قال ابن العربي كان قد انتفع بخديجة برأيها ومالها ونصرها فرعاها حية وميتة. وبرها موجودة - 00:43:13
واتى بعد موتها ما كان يعلم انه يسرها لو كان في حياتها. صلى الله عليه واله وسلم. فهذا دلالة على منزلة امنا خديجة رضي الله عنها وارضاها وسائر الادلة التي تأتي ومن اشهرها حديث جبريل لما جاء الى النبي عليه - 00:43:33
الصلاة والسلام فقال هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب. فاذا هي اتتك فاقرأ عليها السلام ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. فهذه مناقب اختصت بها امنا خديجة - 00:43:53
رضي الله عنها وارضاها. وقيل في التفضيل بل عائشة رضي الله عنها افضل وايضا من الادلة على ذلك ان جبريل عليه السلام قد اراها لنبي عليه الصلاة والسلام في سرقة من حرير وقال هذه امرأتك - 00:44:13
ولانها استقلت وانفردت بصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان مات. فكانت من اطول نساء صحبة له في حياته. بل ومحبة له في قلبه. وصريح ذلك في حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه لما قال سألت - 00:44:30
النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قال فمن الرجال؟ قال ابوها. فهذا ايضا مما استقلت به عائشة رضي الله عنها. ومن ثم كان لاهل العلم - 00:44:50
رحمة الله عليهم نقاش في تفضيل هؤلاء الثلاث افاطمة او خديجة او عائشة افضل ومن الباقيتين وكل امرأة منهن لها مكانتها ولها فضلها وقدرها. وكل ذلك لا يستوجب انتقاصا من - 00:45:06
احداهن اذا ما صرح بتفضيل احداهن على الاخرى. لكن مما استدل به مثلا بعضهم على تفضيل عائشة على فاطمة ان قال ان ان فاطمة رضي الله عنها في الجنة تكون مع زوجها علي - 00:45:26

وعائشة رضي الله عنها في الجنة مع زوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا شك ان من كان في منزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اعلى درجة من غيرها - 00:45:44
وسئل ابو بكر بن داود بن علي اعائشة افضل ام خديجة؟ قال عائشة اقرأها السلام النبي صلى الله عليه وسلم من جبريل وخديجة اقرأها جبريل السلام من ربها على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم فهي افضل. فقيل له من افضل - 00:45:58
اخديجة ام فاطمة هو الان لما سئل عن التفضيل بين خديجة وعائشة فضل من خديجة ثم قيل له فمن افضل اخديجة ام فاطمة؟ فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فاطمة بضعة من - 00:46:18
ولا اعدل ببضعة رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا. فهذا من مواقف اهل العلم رضي الله عنهم في هذا الباب وعلى كل حال فمن فتش في كلام اهل العلم وجد هذا الاثراء العلمي في مسألة التفضيل بين هؤلاء النسوة وهن من - 00:46:35
نساء العالمين من نساء من بنات ادم على الاطلاق لما خصهن الله تعالى به من الفضل والمكانة. قال الحافظ ابن حجر في الفتح قال السبكي الكبير يعني الامام تقي الدين قال الذي ندين الله به ان فاطمة افضل - 00:46:57
ثم خديجة ثم عائشة. قال والخلاف شهير. ولكن الحق احق ان يتبع. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الفضل بين خديجة وعائشة متقاربة وكأنه رأى التوقف رحمه الله تعالى. قال الامام ابن القيم في بعض كلامه ان اريد بالتفضيل كثرة الثواب عند الله - 00:47:18
فذلك امر لا يطلع عليه وان اريد كثرة العلم فعائشة لا محالة وان اريد شرف الاصل ففاطمة لا محالة. وهي فضيلة لا يشاركها فيها الا اخواتها. وان اريد شرف فقد ثبت النص لفاطمة وحدها. ثم قال الحافظ وقد انعقد الاجماع على افضلية فاطمة رضي - 00:47:42
الله عنها وعن امهاتنا خديجة وعائشة وعن سائر زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات والله اعلم. احسن الله اليكم قال رحمه الله فصل في اعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. اعمام نبينا عليه الصلاة والسلام احد - 00:48:10
عشر عما وعماته ست عمات احد عشر عاما ما اسلم منهم الا اثنان وست عمات الصحيح انها التي اسلمت منهن واحدة بالاتفاق واثنتان فيهن خلاف كما سيأتي ذكره بعد قليل - 00:48:34
قال فمنهم اسد الله واسد رسوله سيد الشهداء حمزة ابن عبدالمطلب والعباس وابو طالب واسم عبد مناف وابو لهب واسمه عبد العزى. والزبير وعبد الكعبة والمقوم وضرار والمغيرة ولقبه حجل. والغيداق اسمه مصعب. وقيل نوفل هؤلاء احد عشر - 00:48:54
حمزة رضي الله عنه والعباس رضي الله عنه وهذان صحابيان جليلان. قال وابو طالب وابو لهب والزبير وعبد الكعبة والمقوم. وقيل عبد الكعبة واحد وهما اسمان لكنه شخص واحد وضرار وقسم والمغيرة ولقبه حجل والغيداق واسمه مصعب - 00:49:23
لقب بالغيداق لانه كان اجود قريش واكثرهم طعاما من اولاد عبد المطلب جد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورث السيادة اكرام والرفادة عن جده من سادات قريش هؤلاء اذا عددتهم في تقسيم المصنف رحمه الله فهم احد عشر. ولو جعلت عبد الكعبة والمقوم واحدا صاروا عشرة. واسقط المصنف رحم - 00:49:48
الله تسمية الحارث وهو اكبر اولاد عبد المطلب. بل به كان يكنى فان كنية عبدالمطلب ابو الحارث وآآ لم يذكره المصنف رغم انه سيذكره في اثناء الكلام بعد قليل في ذكر ترتيبهم في السن. فلعله سقط منه سهوا والله اعلم - 00:50:14
احسن الله اليكم قال رحمه الله قال وزاد بعضهم العوام ولم يسلم منهم الا حمزة والعباس. نعم هؤلاء الاعمام. اذا احد عشر من سمعتم اسماءهم الاشهر منهم في السيرة واحداثها اربعة - 00:50:36
اثنان مسلمان واثنان كافران اما المسلمان فحمزة والعباس واما الكافران فابو طالب وابو لهب اشتهرت اسماؤهم في السيرة وبقيت محفوظة في احداثها اما حمزة فكما قال اسد الله واسد رسوله صلى الله عليه وسلم. هكذا سماه رسول الله عليه الصلاة والسلام. سيد - 00:50:55
الشهداء الذي استشهد في غزوة احد ولا يزال قبره في تلك الساحة باحد يزوره المسلمون ويسلمون عليه ويدعون له ولسائر الشهداء في تلك العظيمة وهو اه قامة من قامات الصحابة احد من اعز الله باسلامه الاسلام في مكة قبل الهجرة - 00:51:22

ايعلم كلكم ان اسلام حمزة واسلام عمر كان فتحا للمسلمين بمكة كان نصرا كان عزا كان منع لقوتهم رضي الله عنهم وسداد رأيهم وعظيم مكانتهم وهيبتهم في نفوس العرب. فحمزة رضي الله عنه الذي كان منا من اصغر - 00:51:46
اولاد عبد المطلب سنا لكنه كان اعلاهم قدرا وارفعهم في ميزان الشريعة منقبا. حمزة رضيع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما تقدم معكم هناك انه رضع مع النبي عليه الصلاة والسلام. ثم - 00:52:06
عباس بن عبدالمطلب وهو قريب منه في السن فان العباس اكبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو ثلاث سنوات او قريب منها. فالعباس ايضا ممن اسلم واختلف في اسلام العباس. قيل اسلم قديما فاخفى اسلامه بمكة وبقي - 00:52:26
هي فيها وكان يبعث باخبار قريش الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولما هم بالهجرة اشار عليه النبي عليه الصلاة والسلام بالبقاء بمكة هكذا يذكر بعض اهل السير وقيل بل اسلم ايام خيبر. وقيل بل اسلم وهاجر قبيل الفتح. خرج من مكة - 00:52:46
فادرك النبي عليه الصلاة والسلام بالجحفة وجيشه قادم لفتح مكة سنة ثمان من الهجرة فكان اخر من هاجر من مكة من الصحابة اذ لم يكن بعدها الا مقدم رسول الله عليه الصلاة والسلام ودخوله مكة وحديثه الشهير لا هجرة - 00:53:07
بعد الفتح ولكن جهاد ونية. فهؤلاء احد عشر عما اسلم منه غثنان حمزة والعباس رضي الله عنهما احسن الله اليكم قال رحمه الله واما عماته فصفيته ام الزبير ابن العوام وعاتكة وبرة - 00:53:27
واميمة وام حكيم البيضاء. اسلم منهن صفية واختلف في اسلام عاتكة واروى. وصحح بعضهم هم اسلام اروى فهؤلاء ست عمات لرسول الله صلى الله عليه وسلم صفية عمته ام الزبير ابن العوام رضي الله عنه الصحابي الجليل حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:53:47
صفية اسلمت وهاجرت توفيت بالمدينة في خلافة عمر رضي الله عنه. وهي اخت حمزة لامه. قال عاتكة وبرة واروى واميمة وام حكيم. اسلم منهن صفيا يعني باتفاق واختلف في اسلام عاتكة - 00:54:13
واروى وصحح بعضهم اسلام اروى بنت عبدالمطلب. ويبقى البقية لم يثبت لهن اسلام يعني بقية الستة والمقصود بهن اميمة وبرة وام حكيم البيضاء. اما عاتكة فهي صاحبة الرؤيا في غزوة بدر فقد آآ - 00:54:33
لخص بعضهم الرؤيا انها رأت قبل غزوة بدر بمكة رؤيا مفزعة ان راكبا اقبل على بعير له يستصرخ الناس في الابطح يا اصارعكم في ثلاث ثم تبيعوه الى المسجد فظهر به بعيره على الكعبة ثم استصرخهم مثل المرة الاولى ثم ظهر على جبل ابي - 00:54:53
فارسل عليهم صخرة فتفتت فما بقي ببيت بمكة الا دخله منها. كانت الرؤيا في تأويلها ان لن يقعوا في قريش فلا يكاد يذر بيتا وكانت هذه الرؤيا سببا في تثبيط عدو الله ابي لهب عن الخروج يوم بدر حتى صار - 00:55:13
مسبة له نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله واسن اعمامه الحارث يعني اكبرهم سنا وقد تقدم بكم انه ما سمى الحارثة في تعداد اسماء اعمامه عله سقط منه سهوا - 00:55:33
قال واسن اعمامه الحارث واصغرهم سنا العباس. وقيل بل حمزة اصغر منه. نعم. والعقب منه له حتى ملأ اولده الارض يعني اولاد العباس. وقيل احصوا في زمن المأمون فبلغوا ست مئة الف. فبلغوا ست مئة الف - 00:55:50
وفي ذلك نظر لا يخفى وكذلك اعقب ابو طالب واكثر والحارث وابو لهب وجعل بعضهم عبد الكعبة والمقوم واحدا وبعضهم الغيداق وحجلا واحدا. يعني في ذكر اسماء الاعمام وتعدادها تم هذا الفصل ونشرع المجلس القادم في فصل ازواج رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:56:10
الليلة ليلة الجمعة وغدا يومها واحد مغانمها الكبيرة الكريمة كثرة الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كم قام ليلا باكيا وحزينا ملأ الفضاء تضرعا وانينا. يدعو الاله يقول ربي امتي - 00:56:39
اغفر لها حتى تحوز نعيما. يا ايها الراجون واصلح حبيبكم صلوا عليه وسلموا تسليما. فيا رب صلي وسلم وبارك عليه عدد ما صلى عليه المصلون. وصلي يا ربي وسلم وبارك عليه عدد ما غفل عن الصلاة عليه الغافلون - 00:56:59
واجعلنا الهي بالصلاة والسلام عليه من اشد امته له حبا ومن اكثرهم منه يوم القيامة قربا نسألك اللهم علما النافع ورزقا واسعا وشفاء

من كل داء يا رب العالمين. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام من كل هم فرجا من كل - 00:57:19
ضيق مخرجا ومن كل بلاء عافية. رحماك ربنا باخوتنا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان. الذين لا يستطيعون حيلة ولا سبيلا
ارحم يا رب ضعفهم واجبر كسرهم وتولى بعنايتك امرهم يا رحمن يا رحيم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة - 00:57:39
اخرتي حسنة وقنا عذاب النار. وصلي يا ربي وسلم وبارك على النبي المصطفى حبيبنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله
رب العالمين - 00:57:59